

لئلا يسقط الشيخ والداعية من أعين الناس | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واجب عليك ان تكون قدوة للناس والناس يقتدون بمظهرك ربما اكثر من كلامك وعادة الناس قد يتأثرون بالعالم في مظهر اكثر من تأثر بكلامه. كما قال الامام مالك رحمه الله كنت اقرأ على ايوب بن ابي تميم السخيتاني - [00:00:00](#) مر بالحديث فيبيكي وكان يعمل بي بكاؤه اعظم من عمله بحديثه فكان يعمل في العمل اعظم من وذكر ابن الجوزي فمن اقبل الامام احمد ان الناس كانوا يدرسون عنده ويقرأون عليه وكانوا يستفيدون منه - [00:00:17](#) في عدة جوانب ذكر ان بعض ان بعضه يأتي يتلقى عنه و الزوج والورع والاخلاق وكان يأخذ ويستفيدون من مظهره بقدر ما يستفيدون من علمه رجل الامام احمد يقرأ قال اريد ان اقرأ عليه كتاب الزهد - [00:00:34](#) فوعده يوما يقرأ في هذا الكتاب فاتى الامام احمد للدرس واذا قارئ قد وضع وطاء وفراشه للامام احمد ينظر للفراش وينظر للرجل معه الكتاب يعني يتعجب هذه يا هيئة اللي بيريدها القراءة في كتب الزهد فالامام احمد رحمه الله تعالى اخذ الفراش وابعد وجلس على الارض قال هذا - [00:00:52](#) لهذا يعني الارض والتراب هكذا كانوا يعملوه كانوا يؤثرون على الناس في ذلك ولا تستفيدون منهم الان اصبحت طلبة العلم محل لمز للناس. محل طعن بسبب عدم علمه عمله بعلمهم - [00:01:17](#) وقد يتأولون ليست القضية الان قضية هل يتأول ما حكم هذا والقضية؟ القضية ان الناس الان يبتعدون عنك بقدر ما تبتعد عن الدين. بغض النظر عن تأويلك ونحو ذلك او اجتهادك في بعض المسائل العلمية او يرد بعض الخلافات - [00:01:38](#) ما دمت تعلم ان هؤلاء ينفرون عنك ويعتقد ان هذا حرام واقول طبعا جماهير العلماء لماذا تفعل ما يخالف هذه المذاهب الصحيحة؟ ثم تتأول لنفسك وبعض الاشياء محرمة واضحة اصلا تحريم - [00:01:53](#) قد لا يكون فيها نزاع في حرمتها كذلك التساؤل في الفتوى على معنى ان الناس الان قد انحرفوا فنحن حين نسدد عليهم نصطدم معهم. وهذا غير صحيح هذا غير صحيح. فالعكس يقول بعض السلف اذا رأيت الناس قد شدوا فارخي. واذا رأيت الناس قد استرخوا فشد - [00:02:08](#) يا جماعة ترى الناس يسترخون وتسترخي معهم والناس الناس لا يصلحهم الا التقيد بالكتاب والسنة. كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها - [00:02:31](#) اول الامة بماذا صلح بالكتاب والسنة انحراف في الناس لا نجري ورائهم. نقول الناس لا يصلحون الا بهذا ونحصل افعال حتى في وجد الان من امرأة تجري لقاءات مع علماء وطلبة علم رأى متبرجة - [00:02:48](#) كاشفة عن ذراعيها ووجهها ملطخ بالاصباغ كاشفة عن شعرها خبارز بعض صدرها خارجة بعض ذراعيها متبرجة بكل ما تحمله الكلمة ثم تجري لقاء مع شيخ وينظر اليه وتنظر اليه. وتساله ويجيب - [00:03:08](#) هناك اجتماعات مع النساء امام الناس وامام الملاء هذا كله الرقة في الدين وانا بعض الناس يقول ما يصلح الناس الا هكذا. طيب ماذا صنعتم منذ سنين الان؟ ما هو اللي جانا هذا الامر؟ بل هل اجزاء الشرق يزداد. والمنكرات تتضاعف - [00:03:27](#) والناس بدأوا يفعلون المنكر ويحتجون بهذه القضية. ولا يحتجون بك بالفسق هذا ما يحتجون بك في الطاعة الاخرى حتى ان بعضهم

يقول هذا نأخذ منه هكذا وهذا نأخذ منه كذا. بمعنى يأخذ منك الفسق والضلال والتميع. اما الدين يعرفون عما يأخذون منهم -

00:03:45

مساء الدين حقيقة هو يعرفون من يأخذونه منهم لكن يعني يجرون وراءه - 00:04:07